

وإذا ما تصورنا سحب آلاف الشيكات في اليوم بنفس الطريقة فإن عملية نقل الأموال من البنك لآخر سوف تظل مستمرة طوال الوقت وقد يكون البنك مسحوب عليه ومستفيد في نفس الوقت وهذا ما قد يؤدي الى إهدار الوقت والجهد في نقل الأموال من وإلى البنك يومياً. ولأجل الاقتصاد في الوقت والجهد وتفادي امكانية تعرض الأموال للسطو والسرقة يقدم البنك المركزي خدمة جليلة للبنوك وللإقتصاد القومي وهي الاشراف على عملية اجراء المقاصة بين البنوك والمقاصة عبارة عن أسلوب خاص لانقضاء وتسوية الديون ما بين طرفين كلاهما دائن ومدين للآخر في نفس الوقت بحيث يدفع المدين بالمبلغ الأكبر الى للطرف الآخر الفرق بين الديون. وقد يقوم البنك المركزي بنفسه بإجراء عملية المقاصة بأن ينشئ غرفة مقاصة أو يقتصر دورة على الاشراف على عملية المقاصة بحيث يجتمع مندوبو البنوك بغرف المقاصة ويقدم كل منهم الشيكات التي سحبت على البنوك الأخرى لصالح البنك الذي يمثله وإذا اتضح ان اجمالي مستحقاته أكبر من ديونه فهنا يصبح دائناً بقيمة الفرق على البنك او البنوك الأخرى،